

11 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين نبينا واما ماما وقد وتنا محمد بن عبد الله عليه وعلى الله وصبه افضل صلاته واتم التسليم اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة المشاهدون في الاكاديمية العلمية في دروس كتاب التوحيد نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير - 00:00:00

وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نتواصل معكم ايها الاحبة في هذه السلسلة المباركة. ونسأله ان ينفعنا بما نسمع ونقول انه ولد ذلك والقادر عليه. في مطلع هذا الدرس المبارك ارجو بصاحب الفضيل الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر. عضو هيئة - 00:00:21

التدريسي بالجامعة الاسلامية بالمدينة قسم العقيدة نرحب به في مطلع هذه الحلقة ونسأله ان يجزيه عنا خير الجزاء فحياكم الله فضيلة الشيخ عبد الرزاق حياكم الله يا اخ عبد الرحمن واهلا ومرحبا الاخوة الحاضرون معنا هنا - 00:00:41
وبجميع المتابعين لهذا الدرس الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله درس خير وبركة وعلم نافع وهدایة الى سوء السبيل وبادئ ذي بدء احيي الجميع بتحية فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. بارك الله فيكم شيخ. ايضا ايها الاحبة نرحب بالاخوة الكرام الذين حضروا للاستوديو - 00:00:59

يشاركونا في اثراء هذه الحلقة نسأل الله ان يجزيهم عنا خير الجزاء. كما نرحب بطلاب الاكاديمية الاسلامية المفتوحة في كل مكان على تواصلهم معنا ودعمهم لبرنامجنا والذي هو بعد عن الله تعالى سيكون خير دافع لنا في تقديم المزيد من مثل هذه البرامج. احبتنا نود ان نلفت انتباهم - 00:01:23

الى ان يوم السبت القادم باذن الله تعالى سيكون اخر دروس الاكاديمية العلمية ما قبل موسم الحج. وسنعاود باذن الله تعالى بعد موسم الحج نسأل الله ان يتقبل من الحجاج حجهم سمعاود البدء في دروس الاكاديمية العلمية نرحب بكم ايها الاحبة و بتواصلكم من خلال - 00:01:43

الموقع الخاص بالاكاديمية دبليو دبليو دوت اسلام اكاديمي دوت نت وكذلك نرحب باتصالاتكم عبر هواتف البرنامج والتي تظهر تباعا على الشاشة ونطلب من الشيخ عبد الرزاق ان يتفضل مشكورا مأجورا بيده هذه الحلقة فتفضلوا يا شيخنا مشكورين ومأجورين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:03

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلام عليه وعلى الله - 00:02:23

واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فايها الاخوة نواصل مع هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ومع ابوابه الماتعة النافعة التي تمس الحاجة - 00:02:50

الى دراستها والعنابة بها ورعايتها فهما وعملا وتطبيقا ووصلنا في هذا الكتاب المبارك الى باب يتعلق بالتبرك التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها وقد عقد الامام رحمه الله في هذا ترجمة نافعة - 00:03:18
بين فيها من خلال ادلة القرآن والسنة حكم التبرك وما يتربت عليه من المفاسد والاخطر التي تضر بعوائد الناس واديانهم والتي تبعدهم عن الصلة بربهم جل وعلا وخالفهم فنستمع اولا الى - 00:03:48

تقريره رحمة الله ثم يأتي بعد ذلك التعليق على ذلك بما ييسر الله تبارك وتعالى الله يبارك فيك قال المؤلف رحمة الله تعالى باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما - 00:04:14

وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى عن أبي واقد الليثي قال آآ قال المؤلف رحمة الله باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما من هنا اسم شرط - 00:04:32

ومن المعلوم انه يحتاج الى جواب والجواب هنا ممحوف للعلم به وسيأتي في الدلة ما يكون جوابا لها آآ الاسم اسم الشرط المبدوع بهذه الترجمة قال باب من تبرك بشجر - 00:04:57

او حجر او نحوهما وحدث جواب الشرط للعلم به ولما سيأتي في الدلة من بيانه الا وهو انه فقد اشرك جواب الشرط فقد اشرك من تبرك بشجر او حجر - 00:05:24

اه ونحوهما فقد اشرك. لأن هذا العمل الذي هو التبرك بالشجر والحجر ونحوهما هذا من اعمال الجاهلية ومن الاعمال الشركية كما سيأتي ايا ذلك وبيانه ويحتمل ان تكون من موصولة بمعنى الذي - 00:05:44

فيكون الباب باب حكم الذي يتبرك بالشجر والحجر ونحوهما اي ان حكمه الشرك او انه مشرك على ما سيأتي بيان ذلك في الدلة والتبرك فهو طلب البركة طلب البركة والبركة لا تطلب الا - 00:06:09

من بيده ازمة الامور والتصرف في هذا الكون الخالق له والموجد لجميع الكائنات المدبر المسخر هو الذي تطلب البركة منه لا من غيره ولهذا قال عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت. اي الله جل وعلا - 00:06:39

فالبركة من الله ولا تطلب الا منه سبحانه وتعالى وطلبها من غيره ايا كان صرف عبادة لغير المستحق صرف عبادة لغير المستحق وهو الله سبحانه وتعالى فمن طلب البركة وطلب لنفسه حصولها - 00:07:06

من غير الله تبارك وتعالى فقد اتخذ هذا الغير شريكا لله عز وجل والبركة فهي انما والزيادة حصول الخير ونماءه وزيادته وثباته وهذا كله الى الله سبحانه وتعالى هو من الله والى الله - 00:07:34

ولا يطلب اصول الخير ولا دوام الخير ولا ثبات الخير الا من الله جل وعلا الذي بيده الخير سبحانه وتعالى الذي هو على كل شيء قادر بيده الخير انك على كل شيء قادر هو الذي يطلب - 00:08:05

منه ذلك لا يطلب من غيره والمصنف رحمة الله قال من تبرك بشجر او حجر او نحوهما وهذا فيه اشارة ان ما يفعله الناس من من تبرك يكون باشياء كثيرة جدا - 00:08:25

اشار الى اشهرهما وهو الشجر والحجر والا فان التبرك يكون من الناس باشياء كثيرة بالاشجار والاحجار والمغارات والكهوف والقباب والاضرحة آآ اشياء كثيرة جدا يتعلق الناس او تتعلق قلوب الناس او قلوب الجهال بها - 00:08:50

ويبحثون عن البركة او يطلبون البركة لانفسهم من جهتها وهذا من الشرك بالله سبحانه وتعالى لأن البركة لا تطلب الا منه وكل ما يطلب الناس من جهته البركة غير الله سبحانه وتعالى لا يملك شيئا - 00:09:21

لا يملك عطاء ولا نفعا ولا يملك رفعا ولا دفعا ولا حياة ولا موتا ولا نسورة لا يملك شيئا فكيف يطلب كيف تطلب البركة من لا يملك شيئا ولا تطلب - 00:09:45

من الذي بيده ملوك كل شيء اين العقول يتترك طلب البركة تطرد البركة من لا يملك شيئا حجر او شجر او زاوية او كهف او مغاره ايا كان تطلب من منها البركة وهي لا تملك شيئا لا بيدها - 00:10:05

عطاء ولا منع ولا رفع ولا اي شيء وتطلب منها البركة ولا تطلب من الذي بيده ملوك كل شيء سبحانه وتعالى فهذا عين الضلال ومتنهى السفه والعياذ بالله ونهاية الغي ولهذا قال الله جل وعلا ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:10:26

يعني يذهب العقل في اودية السفه والضياع والضلال والعمامية والغواية عندما يتعلق بهذه الاشياء طالبا منها البركة ولا يتوجه الى الخالق الجليل والرب العظيم والمدبر المسخر الذي بيده ازمة الامور سبحانه وتعالى - 00:10:53

قال من تبرك بشجر او حجر او نحوهما اي من المغارات والزوايا والكهوف والاضرحة والقباب الى غير ذلك مما يتوجه اليها الجهال

والظلال يطلبون او يلتمسون آآ البركة من جهتها - 00:11:17

ثم كعادته المصنف رحمة الله يسوق الدلة اه التي تشهد للترجمة وتدل عليها فبدأ اول ما بدأ بارادة قول الله سبحانه وتعالى في سورة النجم افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى - 00:11:42

الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتوها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم ما انزل الله بها من سلطان اه ساق هذا هذه الایات - 00:12:07

المباركة رحمة الله ليستدل بها على بطلان هذا العمل وفساده وظلال فاعله ومخالفته لكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه الثلاثة التي ذكرت في الآية اللات والعزى ومنات - 00:12:32

هذه معبودات كان يعبدوها المشركون ومن امعانهم في الظلال امعانهم في الغواية جعلوا او اشتقوا لهذه المعبودات اشتقوا لها من اسماء الله جل وعلا فلات اشتقوا اسمه من الاله ومنات من المنان وعز من العزيز - 00:12:56

تشتق لهذه المعبودات وهذه الاوثان والاصنام التي يعبدونها اشتقوا لها من اسماء الله سبحانه وتعالى وهذا من الالحاد كما قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرؤا الذين يلحدون في اسمائه هذا الحاد - 00:13:31

من الالحاد في اسماء الله ان يشتق للاوثان والاصنام آآ اسماء هي من اسماء الله جل وعلا واذا تأملنا في هذه الثلاثة اللات والعزى ومنات ما حقيقتها اللات قرأت التخفيف تخفيف التاء وتشديدها - 00:13:52

اللات واللات من اللث وهو العجم فعلى قراءة التخفيف اه اللات اه اه اسمه صنم مشتق من الاله كما مر واللات بتشديد التاء هذا رجل كان يلت السويق اي يعجنه - 00:14:20

ويقدمه للحجاج فهو يقوم بعمل نافع عمل مفيد الناس يشكونه عليه ويثنون عليه به فكان يلت يعجن السويق ويقدمه للحجاج فلما مات عبدوه عبدوه من دون الله واصبح صنم من الاصنام - 00:14:52

الكبيرة الشهيرة بين المشركين وعوا هذا اسم شجرة كانت بين المدينة والطائف كانت الجاهلية يعظمونها ويعبدونها ويصرفون لها انواعا من العبادة حتى قال ابو سفيان في معركة احد لنا العزي ولا عزي لكم - 00:15:20

فكان المسلمون يقولون الله مولانا ولا مولى لكم فهذه شجرة شجرة كانت تعظم في الجاهلية وتقصد من العبادة للذبح والذر والدعاة والاستغاثة وطلب البركة الى غير ذلك ومنات ايضا صنم - 00:15:49

كان في في منطقة منطقة قديد بين المدينة ومكة وكانت اه الاوس والخزرج يحرمون منها بالحج فهذه ثلاث اصنام وخصت بالذكر في هذه الآية من بين سائر الاصنام كثيرة - 00:16:13

كان عند البيت وحول البيت ثلاث مئة وستين صنم كسرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم الفتح فتح مكة وكان يقرأ قل جاء الحق وذهب الباطل كان زهوقا وكسراها عليه الصلاة والسلام. وفي يوم الفتح ارسل خالد بن الوليد ليقطع الشجرة تلك التي في - 00:16:37

يقال لها العزى وارسل علي بن ابي طالب ليهدم منات وفعلوا ذلك فهدم عليه الصلاة والسلام الباطل وقوض اركان الظلال وارتفعت راية التوحيد وعلى سلامه ودحض الباطل لاحظ معي هنا - 00:16:59

ان العزى شجرة منعت اه ولادة آآ صنم او مكان لرجل صالح حجر آآ حتى قيل انه نفس الحجر الذي كان يلت عليه السويق اصبح يعبد ويتبرك به فاذا - 00:17:25

آآ الله جل وعلا يقول افرأيتم اللات والعزى اي اخبروني عنها اللات والعزى وملاة اخبروني عنها هل هي تملك شيئا والمشرك في الجاهلية اذا سئل عن هذه الاصنام التي يعبدوها هل هي تملك لك حياة - 00:17:52

موتا هل هي تملك نفعا او ظرا؟ ماذا يجيب بماذا يجيب؟ يقول لا تملك واذا سئل من الذي يملك ذلك كله؟ يقول الله وهذا في القرآن آآ في مواضع كثيرة - 00:18:16

تدل على ان المشركين يقررون بان هذه الاصنام لا تملك حتى في التلبية التي سبق ان اشرنا اليها تلبيتهم في الجاهلية كانوا يقولون

لبيك لا شريك لك الا شريكها هو لك - 00:18:36

تملكه وما ملك يعني هم يعتقدون انها هي لا تملك شيئاً فهذا الذي هم يعتقدونه ويقررون به انها لا تملك شيئاً هو في الحقيقة دليل عليهم في ابطال تعلقهم بها اذا كانت لا تملك شيئاً وانت تقررون بذلك - 00:18:50

فلماذا تتعلق تتعلقون بها وتطلبون من جهتها البركة افرأيت اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى؟ اخبروني عنها هل هي تملك اه عطاء منعاً حفظاً رفعاً حياة موتاً نشوراً؟ الجواب يقولون لا - 00:19:14

اذا لماذا تتعلقون بها ولماذا تطلبون البركة من جهتها؟ وهي لا تملك شيئاً واؤك مرة ثانية نلاحظ ان اللات هذا صخرة وعز شجرة والمؤلف يقول من تبرك بشجر او حجر فقد اشرك - 00:19:32

لان هذا هو عين فعل الجاهلية الذي ذمهم الله عليه وابطلهم وابطله بالآيات والدلائل الكثيرة في في كتابه العزيز افرأيت اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الکم الذکر وله الانثی تلك اذا قسمة اي جائزة - 00:19:52

ثم تأمل حقيقة هذه الاصنام حقيقتها ما هي؟ قال ان هي الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم. هي في الحقيقة اه اما شجرة من آآ جنس الاشجار المعروفة او حجر من ايضا الاحجار - 00:20:14

الذى حدث انه اعطي اسم عضة عظم واعطي اسم تعلق به طلباً للبركة وطلباً آآ العافية وطلباً للصحة الى غير ذلك. والا هو في حقيقة آآ حجر او شجرة اعطي اسمها - 00:20:43

آآ ان هي الا اسماء سميت موها انتم وابائكم. ما انزل الله بها من سلطان انا اود ان كل واحد منا يقف هنا حتى يستفيد فائدة عظيمة جداً في ابطال الباطل - 00:21:07

وهدم الضلال ما انزل الله بها من سلطان اي ما انزل الله بها من حجة لان السلطان هو الحجة وسميت الحجة سلطاناً لان عندها تسلط على العقول والقلوب ما يستطيع - 00:21:22

آآ ما يستطيع العقل او القلب آآ ان يتمتع لان الحجة تسلطت عليه فاصبحت لا مجال له ان يقول شيئاً او يدفع الحجة واضحة فلها تسلط ولها سميت الحجة سلطان لانها لها تسلط - 00:21:41

ما انزل الله بها من سلطان هنا من هذه الاية نأخذ فائدة ثمينة جداً للغاية بل نأخذ منها قاعدة متباعدة لرد كل باطل نأخذ منها قاعدة واصل عظيم لرد كل باطل - 00:22:06

كل عقيدة لم ينزل بها سلطان فهي ايش قاتلة لماذا؟ لان الاعتقاد لمن الاعتقاد لمن لرب العالمين هو الذي خلق وهو الذي يأمر خلقه ان يؤمنوا بما شاء الامر له. نعم. جل وعلا هو الذي خلقه والذي اوجد وهو الذي - 00:22:26

يحكم ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه فاي عقيدة لم ينزل بها سلطان من الله سبحانه وتعالى فهي باطلة ويطلب كل صاحب عقيدة ان يأتي عليها بسلطان اي حجة - 00:22:51

منزلة من رب العالمين وعلى ضوء هذه الاية نستطيع ان نقسم عقائد الناس الى قسمين العقائد الموجودة بين الناس نستطيع ان نقسمها الى قسمين القسم الاول عقيدة نازلة. والقسم الثاني عقيدة نابتة - 00:23:10

عقيدة نازلة هي نزلت من رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين فهي عقيدة نازلة اي من الله جل وعلا لانه هو سبحانه وتعالى الخالق والامر له الحكم له الحكم الكوني - 00:23:31

حكم القدري الكوني والحكم الشرعي الديني لله جل وعلا والقسم الثاني من العقائد العقائد ايش؟ النابتة وكيف تميز بين العقيدة النازلة والنابتة اذا كان على العقيدة على على العقيدة دليل من الكتاب والسنة فهي عقيدة صحيحة نازلة. واذا لم يقم عليها دليل - 00:23:52

من الكتاب والسنة فهي عقيدة نابتة باطلة وهذه فائدة ثمينة جداً نأخذها من هذه الاية ان الحكم الا لله. امر آآ نأخذها من هذه ان هي الا اسماء سميت موها. انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:24:19

يوسف عليه السلام قال لصاحب السجن يا صاحب السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء

سميت موها وها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وهذا سلاح قوي. والانبياء عليهم السلام استعملوه في ابطال الظالات

الموجودة بين الناس - 00:24:39

ولهذا نستخلص هنا قاعدة ثمينة ومفيدة لكل مسلم وهي ان كل عقيدة لم ينزل بها سلطان فهي عقيدة نابتة يعني مختربة انشأها الناس. كل عقيدة مختربة ومحدثة فهي عقيدة باطلة مردودة على صاحبها ايا كان - 00:25:06

واذكر شيخ الاسلام ابن تيمية له في هذا الباب كلمة عظيمة جدا قالها عندما وقعت بينه وبين بعض المتكلمين مناظرة في العقيدة قال لهم ليس الاعتقاد لي ولا لمن هو اكبر مني الاعتقاد لله - 00:25:31

يعني اعتقاد اه حكم الله جل وعلا هو الذي يأمر بما يشاء ويحكم بما يشاء ليس لاحد انه ينشي اعتقاد اه يتکلفه من قبل نفسه والله تعالى يقول قتل الخراسون - 00:25:53

آآ العقائد النابتة التي لم ينزل بها سلطان من اين جاءت من اين جاءت؟ يعني ما هو سبب نشأتها؟ الجواب في الاية الجواب في الاية الله جل وعلا قال آآ ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس - 00:26:13

ولقد جاءهم من ربهم الهدى ولهذا العلماء ايضا استخلصوا ايضا فائدة مهمة هنا قالوا ان العقائد الفاسدة تنسى عن امرين اما فساد في العقل التصور او فساد في الارادة ارادة الانسان - 00:26:36

فساد العقل يكون به اتباع لظن وفساد الارادة يكون به اتباع مات هو الانفس ارادة فاسدة فيتبع الذي تهواه نفسه وذاك آآ حصل له فساد في في عقله فيتبع لظن - 00:26:58

يتبعون الا لظن ومات هو الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى الهدى جاءهم بالوحي الذي آآ نزل على الانبياء النور الحق الهدى جاءهم بهذا الوحي لكن بسبب فساد العقل او فساد الارادة - 00:27:19

او فسادهما معا. العقل والارادة يصبح الانسان على عقيدة فاسدة والعياذ بالله ناخذ فائدة هنا مهمة في بابنا وموظوعنا ان هذه التعلقات الباطلة بالاحجار والاشجار والقباب والاضرحة وغيرها المغارات والكهوف وغيرها - 00:27:38

هذه الاعتقادات والتعلقات ليس عليها سلطان ليس عليها حجة وهي في الحقيقة اتباع لماذا للظن وما تهوى الانفس لا ليس هناك حجة اتباعا للظن بسبب فساد العقل واتباع لما تهوى الانفس بسبب فساد الارادة. او بسبب فساد الامرین - 00:28:05

ولهذا يجب على الانسان ان يتبع عن عن ذلك ويقبل على كتاب الله وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فيأخذ منهما الاعتقاد الصحيح والايمان السليم بعيدا عن هذه الانحرافات - 00:28:35

الشاهد من هذا السياق المبارك في سورة النجم ابطال التبرك بالاشجار والاحجار وانه من الشرك الذي اه ابطله الله في القرآن وذم آآ ذم فعله وفاعليه وانكر عليهم وبين انه لا حجة لهم عليه ولا سلطان - 00:28:51

واه في اي وقت وفي اي مكان وباي شكل وقع هذا التبرك بهذه الاشياء الحكم واحد الحكم واحد الذي يتبرك بشجر او يتبرك بحجر او يتبرك بقبر او يتبرك بكهف او يتبرك بمقبرة او ايا كان - 00:29:15

الذى يطلب البركة من من من جهة هذه الاشياء وقع في في هذا المحظور وعندما يذهب العلم ونوره وتذهب البصيرة في في دين الله ويصبح الناس يعني في في في ظلمات الجهل يتهافتون على على اشياء حتى ان اشكال يعني تقع مؤسفة ومزرية جدا - 00:29:36

احيانا في بعض الاماكن احد الناس يمر على مكان فيمسح يده عليه ثم يأتي عشرات وراءه عشرات وراءه مجرد ما رأه شخص مسح يده في هذا المكان يقول اذا هذا المكان - 00:30:02

فيه بركة وتطلب منه البركة فيبدأ يمسح وبعدهم يخلع عمامته ويعرف بها غرفا البركة ويقطأ يخلع ايطا ويعبيها من البركة لا يفوته البركة التي في في هذا المكان. مجرد ما ان يرى شخص - 00:30:19

هل هؤلاء تبصروا ام انهم في الحقيقة كما قال الله هيتابعون الا لظن وما تهوى الانفس هذا يبين لنا الواقع المؤسف لكثير من الناس وسفه العقول في هذا الباب ويتربكون كتاب الله وسنة - 00:30:39

النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. والعجيب ان بعضهم عندما تتلى عليه هذه الآيات عندما تتلى عليه هذه الآيات في كفار قريش وهل هل الذي ذمه الله عز وجل في في كفار قريش وافعالهم حلا لغيرهم - [00:30:57](#)
اذا كان يفعل نفس العمل الله يقول في القرآن كفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر. الكفر واحد الشرك واحد وقع من اي انسان كان وهو مذموم في كل وقت - [00:31:17](#)

ومر معنا عند المصنف رحمة الله بباب الخوف من الشرك واورد فيه من الدلائل والبراهين والحجج والبيانات ما يكفي ما يكفي في هذا الباب. وسيأتي ايضا آآ الباب آآ عند المصنف ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان فمثل هذه الامور يجب الانسان ان يكون على حذر منها وعندما يقرأ الآيات التي تذم الشرك - [00:31:34](#)

لا يقول ما لي علاقة في في هذه الآيات ولا تعنيني لا تعنيك. لأن الله عز وجل لم يذكرها لك مجرد معلومات اه تقف عليها وانما ذكرها لك حتى تحذر - [00:31:59](#)

ووتبعد وتجانب الذي كان عليه اولئك لم يذكرها لك لمجرد معلومات لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ففيها عبرة وفيها عظة اما ان يقرأها ويقول هذه لا تخصنا ولا تعنينا هذا غير صحيح - [00:32:13](#)

فالشاهد ان المصنف رحمة الله يعني ساق هذا السياق المبارك في ابطال هذا العمل ومن يتأمله ويقرأ كلام المفسرين عليه يقف على آآ حقيقة الامر وبيته واضحة من من كلام ربنا سبحانه وتعالى. تفضل يا اخ عبد الرحمن. نعم - [00:32:33](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى عن ابي واقظ الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين سدرة يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم - [00:32:54](#)

يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت والذی نفسی بیده كما قالت بنو اسرائیل لموسى - [00:33:13](#)

اجعل لنا الها كما لهم الها قال انکم قوم تجهلون لتركب سنن من كان قبلکم رواه الترمذی وصححه ثم اورد المصنف هذا الحديث في وهو في سنن الترمذی عن ابی واقد الليثی رضی الله عنہ - [00:33:35](#)

والحديث للتأمل واضح في اه الدلالة على مقصود الترجمة من تبرک بشجر او حجر ونحوهما اي فقد اشرك. والحديث واضح جدا في ابواق د الليثي يقول كنا اه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

اللهم آآ يوم يوم حنين وكنا حدث عهد بکفر اي انهم اسلموا حديثا اسلموا حديثا ومن اسلم حديثا من اسلم حديثا لا يكون عنده الوضوح الكافي في امور الاسلام وربما ايضا تبقى معه بعض الرواسب - [00:34:21](#)

آآ التي من الامور التي كان كان عليها في جاهليته قبل اسلامه ولها يعتذر ويبين السبب ابو واقد يقول كنا حدثاء اهد بکفر يعني اسلامنا حديث ودخولنا في الاسلام حديث - [00:34:49](#)

ومن دخل في شيء جديد لا يكون علمه اه بها بتفاصيله مثل علم آآ غيره ولها الحديث يدل ان هذه المسألة التي خفيت على هؤلاء الذين هم حدث عهد بکفر لم تخفي على الاخرين - [00:35:05](#)

ليس الكل قال هذا وانما الذي قال هذا فقط هؤلاء الذين هم حدثاء عهد بکفر اما الاخرون لا يقولون ذلك لأنهم راسخون عرفوا الایمان عرفحقيقة فلا يقولون اه مثل هذا - [00:35:31](#)

اه هو يبين السبب يبين سبب هذه المقوله انهم حدثاء عهد بکفر اي ان اسلامه جديد فيقول مررنا بسدرة شجرة والسدر نوع من الشجر وشجرة كبيرة كانت المشركين مررنا بسدرة - [00:35:48](#)

آآ للمشركين يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم وهم في طريقهم مرروا بهذه الشجرة. والشجرة من شأنها انها اه متخذة للتبرک اتخذها المشركون للتبرک فماذا يصنعون ذكر امریین قال يعکفون عندها - [00:36:16](#)

وينوطون بها اسلحتهم يعکفون عندها العکوف المکث الطویل لا يمكن في المکان طویلا يرتجی منه البرکة وربما يلصق صدره بالبقة التي يطلب منها البرکة وربما يمسح يده عليها ليطلب منها - [00:36:43](#)

البركة ربما انه يمسح بها ثيابه او اشياء من من بدنه يطلب منها البركة فهم كانوا يفعلون هذا الامر يعکفون عليها وينوطون بها اسلحتهم ا، يعلقون: الاسلحة، لماذا يعلقون، الاسلحة - 00:37:10

حتى يبارك في الاسلحة حتى تحصل من هذه الشجرة مباركة بهذه الاسلحة والا مجرد تعليق السلاح على مكانة وفي موضع آخ
محمد التعليقة. لا لا لا شيء فيه ولا ينذر لكن: هم يعلقونها - 00:37:34

وهؤلاء الصحابة الذين هم حدثاء عهد بکفر لما أداوا هذا الامر - 00:37:52

قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات يعني خصص لنا شجرة مثلهم آآا نصنع اه عندها مثل ما يصنعون ونفعل
عندتها مثلاً ما يفعلهون.. احعا، لنا ذات انوات كما لهم ذات اه 00:38:17

للحظ هنا معي فائدة مهمة قولهم اجعل لنا هذا ماذا تستفيدون منه؟ في حقيقة فائدة مهمة جداً إن هؤلاء هؤلاء الصحابة الذين: هم حديث عبد يكفي - 00:38:39

لما اسلموا اقتنعوا ان امور الاسلام لا بد ان تكون جاء بها رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام ولهذا ما باشروا الامر مباشرة ولا فعلوه
 مباشرة اتخذها ذات قالب احعا . لنا 00:38:58

اجعل لنا اذا قولهم اجعل لنا هذا يدل على انه متقرر عندهم انه لا يشرع شيء او يفعل شيء الا اذا كان رسول الاسلام عليه الصلة
والسلام جاء اه بتقبه - 00:39:15

وهلذا قالوا اجعل لنا ولو كان الامر لا يحتاج الى ذلك كان مباشرة هم يتخذون يتبركون لكنهم لم يفعلوا قالوا اجعل لنا ولما كانت هذه وهمتهم وهذا مسلكهم وفقوها للسداد - 00:39:36

نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وحذر لهم وبين لهم أن هذا العمل من اعمال الجاهلية ومن اعمال المشركين وانتهوا عن الامر انتهوا عن: الامر لانهم سلكوا المسالك الصالحة وهذا حقيقة نأخذ منه فائدة انه يحب علـ الحجـعـةـ كـاـ الـامـمـ تـدـالـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ -

هذا نأخذ منه قالوا اجعلوا اجعل لنا ذات وقت ترد الى الكتاب والسنة اذا كان الكتاب والسنة فيهما دليل على ذلك يفعل والا يترك فان
تنزلاً عنهم في شرط فرد الماء على ما - 00:40:18

الرد الى الله الى كتابه والى الرسول الى سنته صلوات الله وسلامه عليه. قالوا اجعل لنا ذات انواط لماذا طلبو ذات الوضاط؟ ايش
وقم ودعا معاذ لانها ذات انواط كما قاله من ذهبها من حماهها ما يفهمنا - 00:40:33

هؤلاء من الصحابة وهم حدثاء عهد باسلام وخفى عليهم وهم مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويمشون معه لكنهم لكونهم حدثاء عهد

غيرهم ممن بعد عهده بالعلم وبالرسالة يخفى على غيره من البطولة. اذا كان هؤلاء خفي عليهم الامر و قالوا اجعل لنا ذات انواط كما كان ناقصاً

آآ الوحي وعن الكتاب وعن السنة. وهذا يفسر لكم اسباب الضلال العريظ الذي يقع فيه الناس. الله المستعان هو ماذا بعد عن المصدر

قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فماذا قال عليه الصلاة؟ قال الله اكبر وفي رواية قال سبحان الله يعني انذه الله لان

واردت من؟ هذا امر ينزعه الله عنى لأن هذا شرك والله ينزعه عن ذلك وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالى قل هذه سببلي ادعوا الى

فَلِمَّا قَالُوا هَذِهِ الْمَقَالَةُ نَزَّهَ النَّبِيُّ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْتَّسْبِيحِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ انْزَهَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ تَعَالَى اللَّهُ وَتَنْزَهُ وَتَقْدِسُ عَنْ ذَلِكَ

ثم قال لهم مبينا ومعلماً موجهاً قال قل ثم والذى - 00:42:34

بنفسي بيده ويقسم على ذلك بالله وهذا الحلف في التعليم والخلف في الفتوى لتأكيد المقام وتبیانه قائم والذی نفسی بيده كما قال، قوم موسى لموسى، احعا، لنا الها كما لهم الها - 00:42:54

قال قوم موسى لموسى اجعل لنا االها كما لهم االلهة - 00:42:54

يعني مقولتكم هذه مماثلة لمقولة أولئك اجعل لنا إلهنا كما لهم إلهنا وانتم رأيتم هؤلاء يعكفون على آآ على هذه الشجرة وينوّطون بها
اسلحتهم وطلبتم مثلمهم فالصحابة هؤلاء تبن لهم الأمر - 00:43:15

اسلحتهم وطلبتم مثاهم فالصحابة هؤلاء تبين لهم الامر - 15:43:00

وأرجوكم من الله أن تذللوا عقولكم وتحلوا ملائكة العقول وتحلوا ملائكة العقول
نحو الناس، عظيمة حدا. لأن، كثيرون من الناس، تحدى بقع في، في، هذه - 00:43:36

نحو الناس عظيمة جداً. لأن كثير من الناس تجده يقع في في هذه - 00:43:36

الأشياء أحياناً يقع فيها من شدة رغبته في الخير من شدة رغبته في الخير وحرصه على الخير لكنه لما لم يكن عنده علم وبصيرة ودراة وقع في هذه المواقف فإذا ما يُطلب لها الامر ووضع له الحكم - 00:44:00

ودرایة وقع في هذه المنزلقات فإذا ما بين لها الامر ووضح له الحكم - 00:44:00

رجوع باذن الله سبحانه وتعالى اضرب مثال على ذلك اذكر مرة من من سنوات كان الى جنبي رجل وكنا في مسجد صلينا المغرب
وحلسنا انا كنـت حـالـسـ هـاـنـا لـاـعـفـ حـالـسـ الـ حـنـبـ مـاـ حـدـدـ الدـهـاـ 00:44:20

وجلسنا.انا كنت جالس وانا لا اعرف جالس الى جنبي من احدى الدول - 00:44:20

ومد يديه ويدعو حقيقة دعاءه اثر فيه لاني لا اسمع الفاظه في الدعاء لكنني اسمع بكاءه يدفي وخاشع جدا في في بكاءه تأثر في
خشوعه و بكاءه ثم يفع حفته في الدعاء - 00:44:46

خشوعه و نکاءه ثم رفع صوته في الدعاء - 46:44:00

00:45:09

فحقيقة تدرجت معاه في الكلام واخذت اتلطف معه واسأله عن صحته وعن اولاده وعن اهل بيته وعن كذا امور ثم قلت له الدعاء
عذله وعذله عذله آلا الحاجة لا شريرة والدعاء مفتوح كا خبر ماخذت لذكره في خواص الدعاء - 30:45:00

عظمي و مكانته عظيمة آلا الحاجة اليه شديدة والدعاء مفتاح كا، خير و اخذت اذكر له فضا، الدعاء - 00:45:30

ثم بدأت اسوق له الايات التي فيها بطلان صرف الدعاء لغير الله وذكرت له ايات كثيرة جداً واحاديث مثل قوله ومن اضل من يدعو من دون الله من الاستحقار له الامر القراة مقراها بادعها الذين ذعمتهم من دونه - 00:45:54

00:45:54 من دون الله. من لا يستحبب له الى يوم القيمة. وقوله يقول ادعوا الذين زعمتم من دون -

ان انتصبت احست ان اطمئن ها فهم استمتع بـ اهـ 11:46:00

ان انتهیت احیبت ان اطمین هل فهم استوועب او لا - 11:00:46

فقلت له آآ ايش رأيك في الكلام هذا قال آآ تقول لي ايش رأيك بهذا اللفظ تقول لي ايش رأيك؟ هذى ايات واحاديث تعرظها على وتنقول لي ايش رأيك - 00:46:27

00:46:27 - **علي وتقول لي ايش رأيك**

يعني هذا ما فيه رأي واحد هذا كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فحبّيت اني اطمئن اكتر هل فهم ولا لا؟ قلت له معليش يعني، انا - 00:46:42

00:46:42 - معيش يعني انا

سمعتك تدعوا الرسول واينك من هذه الآيات وهذه الاحاديث وهي واضحة؟ اليست خلاف العمل الذي انت تفعله فماذا قال؟ قال لي انا من بلدك اسماني، بلده ما حد قال، الكلام هذا - 00:46:52

من بلد كذا سمني بلدك ما حد قال لي الكلام هذا - 00:46:52

انا من بلد سمعي لي بلده قال ما احد قال لي هذا الكلام يعني كلام واضح اذا الناس كثير منهم في الغالب قريبين لكن يحتاجون ان يبيبن لهم. فهؤلاء الذين يتعلّقون بقباب او باشجار او 00:47:12

يَبْيَسُ لَهُمْ جَهَوَادُ الْدِينِ يَعْصُمُونَ بِجَبَبٍ أَوْ بِسَجَارٍ أَوْ **٦٦١٧١٢**

اللهم صلوا، انه ولی ذلك والقادر عليه والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم شيخ عبد الرزاق على هذا الشرح المتميز. اسأل الله ان يجزيكم ردا جميلا وان يعيننا واياهم من الشيطان الرجيم. امين. وان يبصرنا بديننا وان يوفقنا جميعا لاتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم العرش العظيم ان يهدي الظلال امين عن الحق الى سواء السبيل اللهم امين وان يبصرهم بدينه وان يردهم اليه - 00:47:28 بفرات عليهم هذه احاديث وهذه وصحت فاهم وبيت لهم وبيت الله سبحاته وعلى يرجعون وسال الله العزيم رب

عن آخر الحزاء - 00:47:46

ابها الاحية المشاهدون نتوقف مع فاصل قصير ثم نعاود بعده باذن الله تعالى هذا الشرح المبارك ونذكركم باننا سنتواصل ايضا معكم

عبر الهواتف في تلقي استئنافكم فابقوا معنا اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة المشاهدون في كل مكان في تواصل لنا معكم في هذا الدرس المبارك نسأل الله ان ينفعنا ويرفعنا بما سمعنا وان يجزيه الشيخ عبد الرزاق خير الجزاء ونرحب - 00:48:04

والشيخ عبد الرزاق مرة اخرى حياكم الله شيخنا حياكم الله يا اخ عبد الرحمن ومرحبا بك وبكل متابعي الله يبارك فيكم شيخنا شيخنا الكريم الحقيقة احد الاخوة يسأل عن تقبيل الحجر الاسود والركن اليماني. اي نعم. وهل هناك فرق بين التقبيل والتقديس والتبرك بهما؟ احسنت - 00:48:30

آآ فيما يتعلق آآ تقبيل الحجر الاسود والسلام الركن اليماني على ضوء درس اليوم وما سمعناه ما هو تقبيل الحجر الاسود وما المراد به والجواب على ذلك نجده في كلمة - 00:48:48

امير المؤمنين عمر بن الخطاب الشهيرة التي اعلنتها في وسط الحجاج حتى يعوا الامر على حقيقته وويتبينوه فعمرو بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر الاسود ثم قال واسمع الناس - 00:49:13

قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع اذا لماذا؟ قال ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:49:36

فتقبيل المسلمين للحجر الاسود ليس طلبا منهم للبركة من جهته واستلامهم للركن اليماني ليس طلبا للبركة من جهته وانما هو اتباع واقتداء للرسول الكريم عليه الصلوة والسلام ولهذا قال عمر رضي الله عنه ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:49:55

فهذا عمل فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبير لله والطوعية له والامتثال لامر الله جل وعلا قال وليطوفوا بالبيت العتيق فطاف عليه الصلوة والسلام حول البيت سبعة اشواط طوعية وامتثالا وتذلا - 00:50:24

وانكسارا لله سبحانه وتعالى وتقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني هو عبادة لله وطاعة لله سبحانه وتعالى في فيما امر وليس هو طلب البركة من جهته البركة تطلب من الله - 00:50:46

سبحانه وتعالى لا تطلب الا منه الشفاء والعافية والصحة والنمو والزيادة والخير كل هذا لا يطلب الا من الله. فاذا الجواب على هذا السؤال هو في كلمة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:51:05

قال اما اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وجاء في في في رواية منكرة باطلة لا تصح ان عليا قال - 00:51:22

رضي الله عنه ان عليا قال لهم بل هو يضر وينفع. وهذه كما بين الحافظ في فتح الباري وغيره من اهل العلم انها باطلة لا تصح يعني رواية لا تصح من كرها اه سندها ايضا غير مستقيم - 00:51:36

نعم نعم شيخنا بعد اذنكم يا شيخ ناخذ بعض الاتصالات الهاتفية من نعم معنا الاخ ابراهيم من الرياض سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اهلا وسهلا. مساك الله بالخير يا شيخ. مساك الله بالخير. كيف حالك الله يطول عمرك. عساك طيب؟ ما شاء الله. حياك الله. تفضل يا اخو ابراهيم. الله لا يهينك يا شيخ فيه - 00:51:54

الاول فيه سؤال عن في حديث بن جبل كيف يعني استدلينا نعرف الحمار ظاهر؟ هل هناك دلالة مثلا بالرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني مثلا اه اذا طبع العرق الحمار في ملابسه صلى الله عليه وسلم - 00:52:12

نزل من الحمار وصلى وهناك دلالة استدلينا من خلال الحديث انه الارق الحمار ظاهر وهل الحمار يعني هو في اساسه نجس فكيف يعني رسوم التوظيف يا شيخ وذا المسألة الله يجزاك خير - 00:52:25

عفوا اعد السؤال لو سمحت. اقول يا شيخ اقول كيف استدلينا من حديث بن جبل في الباب الاول؟ هم. ان عرق الحمار ظاهر يعني هل هناك دلالة واضحة مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم عنده مثلا طبع العرق حق عرق الحمار ايه نعم هناك دلالة واضحة حديث ان العرق - 00:52:39

مثلت ظاهر مع ان الحمار نجس او من ناحية اللحم واظح يا اخو ابراهيم شكرنا لك الله يبارك فيك شكرنا لك نعم شيخنا الكريم

المسألة هذه ما اذكر اننا تطرقنا لها - 00:52:58

اه في فيما يتعلق بالباب الاول حديث معاذ لكن آلا بأس يعني آلا وقد طرح الاخ السؤال آلا معاذ يقول كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام على حمار كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام على حمار وكان عليه الصلاة والسلام يركب الحمار والصحابة - 00:53:10
يا يركبونه ويباشر عرقه اجسادهم وكان يأتي الى المسجد يباشر الصلاة بثيابه التي باشر بها ركوب آلا الحمار عرفة طاهر وملامسة البدن له طاهر وهذا آلا من الادلة الدالة على ذلك في هدي النبي الكريم - 00:53:33

عليه الصلاة والسلام وايضا في آفعال الصحابة رضي الله عنهم باقراره صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي وسلم نعم شيخنا الاخ موسى من السعودية يقول يعتقد بعض الناس بحضور البركة عند حضور عالم او داعية او عابد او مولد - [00:53:58](#)
فيقول مثلا زارتنا البركة او البركة بوجودك او شيء من هذا؟ هذه الكلمة آ يعني يقولها بعض الناس مثل اذا اه لقي عالما او زاره عالم او يقول زارتنا البركة. نعم. اه او نحوها هذه العبارات - [00:54:14](#)

واجتناب هذا اللفظ اولى وان كان المقصود به آآ في الغالب آآ مقصود صحيح. يقول زارتنا البركة لانه العالم اذا اذا وجلست عنده ستسمع منه؟ خيرا اه خيرا تسمع منه علما تسمع منه اه فائدة - 00:54:33

وفي قوله تبارك وتعالى آآ وجعلنا للمتقين اماما قال بعض اهل العلم لا يكون الانسان آآ وايضا وجعلني مباركا اينما كنت قالوا لا لا يكون الانسان مباركا اينما كان الا اذا كان في كل مكان يأتي اليه يفید الناس - 00:54:58

فالبركة في في الفائدة تعليم الناس العلم وتعليمهم الحق وبيان الدين لهم عرض الآيات هذى هذا الذي تحصل به اه البركة بهذا ومن يقول زارتنا البركة اي ان ان مجلسنا سيكون فيه ذكر وسيكون فيه علم وسيكون فيه مدارسة وفي آآآ استدلال - 00:55:19
بالآيات وهذه بركة ولا شك برقة تحصل بمدارسة العلم وبلقاء العالم وبزيارة العالم لا شك ان هذه برقة اذا كان هذا هو المقصود والغالب انه هو الذي يقصد فهذا المعنى صحيح. نعم يا شيخ اذا البركة فيما يقول لا في ذات البركة في العلم والهدي والحق والتعليم والتوجيه - 00:55:41

وتحية الناس على دين الله جل وعلا. نعم. طيب شيخ معنا الاخ ابو جواد من السعودية. ابو جواد تفضل السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام باختصار اخي الكريم تفضل. يا شيخ بالنسبة ضابط الشرك الاصغر ضابط الشرك الاقبر هل هو اذا كان يعتقد ان اي حاجة - 00:56:07

وإذا اعتقد أنها ينفعها ضابط اذا كان اعتقد الشيء سبب. وهل قول المشركين وندعوه منا ليخطبونه الله يزلفة. هل يعتقدون انهم سبب للتقريب لله او اعطوههم اه شسمه من صفات الله وقدرة الله - 00:56:24

طيب هل هو هل هو شئ اكبر واخر ينبعي لهم هذا؟ طيب شكرنا لك ابو جواد بارك حياك الله ذكرت يا اخي الكريم آآ ابو جواد في درس ماضي ان الشرك الاعظم - 00:56:45

يختلف عن الشرك الاصغر في الحد والحكم فحدهما مختلف وحكمهما ايضا مختلف فرق بينهما في الحد والحكم اما الحد فالشرك الاعظم هو تسوية اه غير الله بالله في شيء من خصائص الله - 00:57:02

اسمائه وصفاته او شيء من خصائصه في الوهية فقد اشرك - 00:57:23

ولهذا قال العلماء ان الشرك الاكبر ينقسم الى ثلاث اقسام باعتبار اقسام التوحيد الثلاثة. فكل قسم منها يضاده نوع من الشرك فهناك شرك في الربوبية وهناك شرك في الاسماء والصفات وهناك شرك في اللوبيه - 00:57:38

فهذا من حيث الحد حد الشرك الاصغر هو ما جاء تسميته في في النصوص شركا ولا يصل الى الى هذا الحد
ممثل الالفاظ التي تقع من الناس يعني مثل سيأتي معنا ابواب كثيرة - 00:57:57

فهذه جاء تسميتها في الشرع شركاً وتنديداً - 00:58:17

ولكنها لا تبلغ في امرها حدا اكبر فاذا اختلف الحد اما الاختلاف في الحكم تفاصيل الشرك الاكبر صاحبه يوم القيمة مخلد في نار جهنم وصاحب الشرك الاكبر حكمه ليس كذلك. نعم يا شيخ - [00:58:41](#)

بارك الله فيكم شيخنا ام البراء من الامارات تقول ما حكم المسح على الوجه بعد تلاوة ايات الله؟ ونقول ايضا ما حكم التبرك بالمحض؟ بعضهم يضع في مكان او يتبرك به نفسه - [00:59:02](#)

نمسح عليهم شوي المسح على الوجه المسح اليدين على الوجه بعد الدعاء هذا ورد آآ فيهما آآ فيه حديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيخ الاسلام لا تقم به حجة. نعم. غير ثابت - [00:59:12](#)

فلا يفعل يعني لا يمسح وجهه اللي اه بعد الدعاء لعدم ثبوت الحديث. ومن قال بالمسح ربما انه يرى ان الحديث ثابت لكن شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ورد فيه اي المسح حديثين لا تقوم بهما حجة - [00:59:33](#)

نعم آآ ايضا فيما يتعلق القراءة سورة الاخلاص والمعوذتين ثبت الصحاحين من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وينفث ويسحب به ماء وجهه وهذا المسح فيه استشفاء بالقرآن والقرآن كلام الله عز وجل - [00:59:53](#)

وفيه بركة في كلام الله والله جعل فيه شفاء وشفاء لما في الصدور شفاء للمؤمنين وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وليزيد الظالمين ان خسارة قل هو الذين امنوا هدى وشفاء القرآن فيه شفاء. نعم. وسورة الفاتحة تسمى الشافية. فيها شفاء -

[01:00:18](#)

فكان يفعل ذلك النبي عليه الصلوة والسلام فهذا ثابت ويفعل وفي لسؤالها بقية ايش تقول؟ التبرك بالمحض التبرك بالمحض التبرك المصحف ليس مسح اليدي على المصحف ولا بمسح المصحف على الوجه او او نحو ذلك التبرك به طلب البركة بقراءة القرآن وفهم القرآن والعمل - [01:00:43](#)

ابن القرآن بهذه الامور الثلاثة. نعم. كما قال الله عز وجل الذين اتياهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ومر معناه النهي عن تعليق التمييم من القرآن وان هذا هو الصحيح - [01:01:13](#)

اه من اقوال اهل العلم والذي يريد آآ البركة يقرأ القرآن ويتدبر القرآن ويعمل به حتى يكون من التالين له لا ان يكون آآ القرآن آآ مجرد اشياء تعلق او - [01:01:28](#)

او حروز توضع في اماكن او نحو ذلك وانما بالتلاوة والتدبر والعمل بالقرآن الكريم. جميل بارك الله فيكم الشيخ عبد الرزاق ونفع الله بكم ويعملكم الاسلام وال المسلمين. شكر الله لكم يا شيخنا في ختام هذه الحلقة - [01:01:45](#)

اذكر الاحبة الذي تواصل معنا عبر موقع الاكاديمية نعتذر لهم عدم طرح الاسئلة لضيق الوقت لكن باذن الله سنعرضها على الشيخ ويذكر الشيخ ما يهمه الدرس في الحلقات قادم باذن الله تعالى. بارك الله فيكم شيخ عبدالرزاق. بارك الله فيك واياكم حياك الله. ايتها الاحبة المشاهدون في ختام هذه الحلقة نشكر الشيخ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر الاستاذ - [01:02:02](#)

الجامع الاسلامي بالمدينة المنورة على تواصله معنا في هذا الدرس المبارك نسأل الله ان يجزيه عنا خير الجزاء كما نشكر الاحبة الذين حضروا الاستوديو وشاركونا معنا شاركونا معنا في اثراء هذه الحلقة نذكركم بان يوم السبت القادم هو اخر دروس الاكاديمية ما قبل الحج وستتواصل معكم بعد موسم الحج باذن الله تعالى نشكركم على - [01:02:22](#)

تواصلكم واهتمامكم ببرنامجنا نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه نلتقي بكم في الدرس القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:42](#)